على قولنا الهمزة الف متحركة ثم ان الله تعالى
قسم الحروف ثلاثة اقسام تسعة احرف من
الالف الى الذال والتسعة الاخيرة من الف الى
الياء وعشرة في الوسط من الراء الى الغين
وذكر من القسم الاول حرفين الالف والحاء وترك
سبعة وترك من القسم الاخير حرفين هما
الالف واللام وذكر سبعة ولم يترك من القسم
الاول من حروف الحلق والصدر الا واحدا
لم يذكره وهو لخا ولم يذكر من القسم الاخير
من حروف السفة الا واحدا لم يتركه وهو
الميم والقسم الاوسط ذكر منه حرفا وترك
حرفا فترك الزاي وذكر الراء وذكر السين
وترك الشين وذكر الصاد وترك الضاد
وذكر الطا وترك الظا وذكر العين وترك
الغين وليس لطاسر يقع اتفاقا بل هو
ترتيب مقصود فهو كلمة لكنها غير معلومة
وهب ان واحدا يدعي فيها شيا فاذا
يقول في كون بعض السور مفتتحة
بحرف كسورة ن وق وص وبعضها
بحرفين كسورة حم وطس وطه
وبعضها

وبعضها بثلاثة احرف كالم وطسم والر وبعضها
باربعة احرف كسورة المر والمص وبعضها بخمسة
احرف كسورة حم عسق وكهيعص وهب ان
قايلا يقول ان هذه اشارة بان الكلام اما
حرف واما فعل واما اسم والحرف كثيرا ما جا على
حرف لواو العطف وفا التعقيب وهمزة
الاستفهام وكاف التشبيه وبا الالصاق وغيرها
وجا على حرفين كمن للتبعيض واو للتخيير
وام للاستفهام المتوسط وان للشرط وغيرها
والفعل والاسم والحرف جات ثلاثة احرف
كالى وعلى في الحرف ولالي وعلى في الاسم والا
ببسالوا بالواو وعلا يعلو في الفعل والاسم
خاصة جا على ثلاثة احرف واربعة وخمسة
كعجل وسمعل وخرد هل فاجا في القران
اشارة الى ان تركيب العربية في هذه الحروف
على هذه الوجوه فاذا يقول هذا القايل في
تخصيص بعض السور بالحرف الواحد والبعض
باكثر فلا يعلم ما السر الا الله تعالى ومن اعلمه
الله به واذا علم هذا فالعباءة منها قلبية ومنها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)